

Distr.: General
20 December 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة السادسة والثلاثون

١-٤ آذار/مارس ٢٠٠٥

البند ٤ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

الإحصاءات الاقتصادية: إحصاءات الخدمات

تقرير منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي عن إحصاءات الخدمات

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل طيه إلى اللجنة الإحصائية تقرير منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي عن إحصاءات الخدمات. ويُحال هذا التقرير إلى اللجنة الإحصائية وفقا لما طلبته في دورتها الخامسة والثلاثين**. ومطلوب من اللجنة مناقشة المقترحات والمسائل الواردة في الفقرات ١٢ إلى ٢٢، وفي الفقرات ثانيا-١٤ إلى ثانيا-١٦ في نهاية المرفق الثاني.

* E/CN.3/2005/1

** الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٤، الملحق رقم ٤ والتصويب (E/2004/24) و (Corr.1)، الفصل الأول، الفقرة ١.

المحتويات

الفقرات الصفحة

٣	٤-١	أولا - مقدمة
٤	١٠-٥	ثانيا - احتياجات السياسات العامة وإحصاءات الخدمات
		ثالثا - أهم الاستنتاجات والمجالات ذات الأولوية التي يتعين تناولها فيما يتصل بإحصاءات الخدمات
٧	٢٢-١١	الخدمات

المرفقات

١٠	الأول - استنتاجات اللجنة الإحصائية والإجراءات التي اتخذتها في عام ٢٠٠٣ بشأن برنامج الخدمات
١١	الثاني - فريق فوربورغ المعني بإحصاءات الخدمات: النطاق المستقبلي
١٦	الثالث - مسائل قياس الخدمات والأفرقة العاملة ذات الصلة

أولا - مقدمة

١ - ما برحت أهمية الخدمات تزايد في الاقتصادات العصرية؛ فقد أسهمت بقرابة ٦٨ في المائة^(١) من القيمة المضافة في الاقتصاد العالمي في عام ٢٠٠٢، ويتم بشكل متزايد تداولها تجاريا على الصعيد الدولي، وإن كان ذلك بمستوى متواضع. وتلاحظ أنماط تزايد أهمية الخدمات هذه في الاقتصادات عموما، "المتقدمة النمو" و "النامية"، وإن كان ثمة اقتصادات تمثل استثناءات من هذا الاتجاه. وبالرغم من التقدم الهائل المحرز في السنوات الأخيرة، لا يزال قياس ناتج الخدمات يطرح مجموعة من المشاكل المفاهيمية والعملية المعقدة.

٢ - وفي آذار/مارس ٢٠٠٣ دعت اللجنة الإحصائية منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي إلى مساعدتها عن طريق تنسيق عمل تطوير إحصاءات الخدمات الذي تضطلع به المنظمات الدولية وأفرقة الخبراء الدوليين. وترد طيه الإرشادات التي وضعتها اللجنة الإحصائية (انظر المرفق الأول). وهناك تقرير أشمل وأكثر تفصيلا يتضمن عرضا عاما للتقدم المحرز، تقرر أن يكون بمثابة وثيقة غرفة اجتماعات لتنظر فيه اللجنة، أما الوثيقة الحالية المختصرة فتعرض بعض الأفكار والمقترحات والمسائل بشأن وضع استراتيجية متسقة لإحصاءات الخدمات على الصعيدين الوطني والدولي. ويرد طيه تقرير موجز مقدم من فريق فوربورغ بشأن نطاق عمله في المستقبل (انظر المرفق الثاني).

٣ - وكجزء من مشروع التنسيق، انطلقت المنظمة من أعمال مجموعة متنوعة من أفرقة الخبراء الذين يتناول عملهم المسائل الرئيسية في مجال إحصاءات الخدمات، فضلا عن العاملين من أجل استكمال نظام الحسابات القومية (لعام ١٩٩٣)، وتنقيح الطبعة الخامسة من دليل ميزان المدفوعات لصندوق النقد الدولي، وتنقيح التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، التنقيح ٣-١، وتنقيح الإصدار ١-١ من التصنيف المركزي للمنتجات. ويرد طيه موجز بمسائل قياس الخدمات وبأفرقة الخبراء المعنية (انظر المرفق الثالث).

٤ - وبناء على ما تقدم، سعت عملية التنسيق التي اضطلعت بها المنظمة إلى تفادي تكرار أي جانب من عمليات التنسيق الأخرى الأوسع نطاقا، وكانت سلسلة من الناحية الإدارية وعملية وملائمة بالنسبة لجميع المشاركين من منظمات ومجموعات وأفراد. ومن أهداف المشروع الهامة التوعية بالعمل المتعلق بالخدمات. واعتبارا لما ذكر، وسعيا إلى تيسير إبلاغ النواتج المنهجية والاتصالات مع المجموعات والمنظمات الأخرى، استحدثت المنظمة بعض المواقع على الإنترنت بشأن إحصاءات الخدمات تتضمن وصلات كثيرة وذلك في العنوان <http://www.oecd.org/std/services/statcoordination>، إضافة إلى خط بريد إلكتروني عام مباشر يمكن من طرح الأسئلة وإقامة الاتصالات هو std.servstat@oecd.org.

ثانياً - احتياجات السياسات العامة وإحصاءات الخدمات

٥ - بالنظر إلى الحاجة لقياس النمو الاقتصادي بدقة، وإلى الاهتمام المتزايد بأثر الخدمات على الأداء الاقتصادي الوطني، وبالتجارة الدولية في الخدمات، ترى بلدان كثيرة أن المعلومات المتصلة بإحصاءات الخدمات تظل نسبياً غير كافية وغالباً ما تطرح إشكالات من حيث النوعية وقابلية المقارنة.

٦ - وأي محاولة للنظر إلى إحصاءات الخدمات من منظور استراتيجي تتطلب بعض التقييم لمستخدمي البيانات واحتياجاتهم التحليلية. ويمكن أن يكون من بين المستخدمين المصارف المركزية والحاسبون الوطنيون والمحللون والمتفاوضون التجاريون ووزارات المالية والصناعة والمؤسسات الدولية وواضعو التنبؤات الاقتصادية ومؤسسات الأعمال والرباطات التجارية والأوساط الأكاديمية. ويتعين أن تؤخذ في الاعتبار أيضاً احتياجات المستخدمين ذوي الاهتمامات القطاعية مثل الخدمات الصحية والتعليمية والسياحية والمالية والسمعية - البصرية، وما إليها، على أن يقتصر ذلك على الحالات التي تدعو فيها الحاجة إلى وضع مقارنات شاملة لعدة قطاعات. وترد في الجدول أدناه محاولة أولى لتبيان الميادين الإحصائية الأوثق صلة بكل فئة من فئات احتياجات السياسة العامة.

٧ - وهناك حاجة تحليلية عامة وأساسية لفهم حجم وهيكل النواتج والعمالة في قطاع الخدمات. فلمسؤولي المصارف المركزية اهتمام واضح بطائفة متنوعة من مؤشرات الأسعار وكذلك مجموعة أوسع من المؤشرات القصيرة الأجل المتصلة بالنتائج والطلب؛ على سبيل المثال، الطلبات ومبيعات التجزئة، والصادرات والعمالة وتكاليف اليد العاملة. ومن منطلق دورهم المتمثل في الحفاظ على استقرار العملة، يحتاجون أيضاً إلى معلومات عن التجارة وميزان المدفوعات. وبشكل عام يكون اهتمامهم نسبياً على مستوى الاقتصاد الكلي. وتولي وزارات المالية نفس القدر من الاهتمام لجميع هذه المؤشرات قصد رسم سياسات الاقتصاد الكلي والسياسات الاقتصادية فضلاً عن النماذج الاقتصادية القياسية؛ ولكن قد يكون لديها أيضاً اهتمام بمؤشرات القدرة التنافسية الطويلة الأجل، مثل الإنتاجية ومحركات النمو أو الاستثمار ومؤشرات اجتذاب المستثمرين الأجانب.

٨ - ويمكن اعتبار المحاسبين الوطنيين مستخدمين رئيسيين لإحصاءات الخدمات ومؤثرين فيها وكذلك منتجين لها. وعند قياس الناتج، تدعو الحاجة إلى قدر متوازن من المعلومات الهيكلية الجيدة لوضع النقاط المرجعية، تكملها مؤشرات قصيرة الأجل للإسقاطات. وينبغي أن تعكس المعلومات الهيكلية على نحو مناسب أهمية قطاع الخدمات وتشمل بيانات جيدة عن النواتج بالنسبة لمؤسسات الخدمات والأنشطة غير السوقية وغير الهادفة إلى الربح، حيثما

كانت ذات أهمية. ويحتاج المحاسبون الوطنيون أيضا إلى معلومات بشأن المدخلات، والاستثمار والمشتريات والعمالة والتجارة والأسعار.

٩ - ويحتاج كل من وزارات التجارة والحلّين والمتفاوضين التجاريين إلى بيانات تجارية مفصلة عن البضائع والخدمات من أجل المفاوضات التجارية ورصد الاتفاقات. وفي مجال التجارة في الخدمات، تشمل الإحصاءات الرامية إلى تلبية احتياجات الاتفاق العام المتعلق بالتجارة في الخدمات والاتفاقات الإقليمية مثل اتفاق السوق الأوروبية الموحدة واتفاق التجارة الحرة لأمريكا الشمالية المفهوم الاقتصادي التقليدي للصادرات والواردات في ميزان مدفوعات، ولكنها تتجاوزه لتشمل كذلك الوصول إلى الأسواق عن طريق توافر وجود تجاري ووجود أشخاص طبيعيين. وبما أن كثيرا من الخدمات لا تقدم للزبائن إلا محليا، مثل الفنادق وخدمات التنظيف تدعو الحاجة إلى إحصاءات بشأن نشاط الفروع الأجنبية فضلا عن الاستثمار المباشر الأجنبي وبشأن حركة العمال المؤقتين الذين يقدمون الخدمات. وجدول أعمال التجارة في الخدمات وإضفاء الطابع الدولي على عملية الإنتاج يزيدان من الحاجة إلى بيانات إنتاج محلية بشأن إحصاءات الخدمات قابلة للمقارنة دوليا.

١٠ - وبصفة عامة تهتم وزارات الصناعة أو أوساط المشاريع أو الأعمال والرابطات التجارية اهتماما أكثر تفصيلا بسير الاقتصاد. فهي تحتاج إلى مزيد من البيانات الاقتصادية الكلية بشأن الصناعة والخدمات للاستفادة منها في التحليلات الاقتصادية لفهم ديناميات النمو ومعوقاته فضلا عن قدرة الاقتصاد على المنافسة الدولية وعلى اجتذاب الاستثمار المباشر الأجنبي. وقد تهتم بأداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم (باعتبارها محركا محتملا للنمو) بالنسبة لإحصاءات النشاط، والإنتاجية، وتكاليف اليد العاملة، ورأس المال البشري، والمهارات، والابتكار، والبحث والتطوير، والعلوم، والتكنولوجيا، ومجتمع المعلومات، وغير ذلك من مجالات النمو الدينامية مثل التكنولوجيا الإحيائية والخدمات التجارية. وختاما هناك اهتمام عام وشامل يتصل بالتنمية المستدامة.

احتياجات السياسة العامة والأدوات الإحصائية ذات الصلة بالخدمات

سياسات العمل	النطاق الوطني/المحلي	تحليل الإنتاجية	القدرة على المنافسة والاتصالات والسياسات الصناعية	السياسة العامة النقدية والمشاريع الصغيرة والتحليل الاقتصادي الكلي والمتوسطة
		الحسابات القومية	الحسابات القومية	الحسابات القومية
سجلات الأعمال التجارية	سجلات الأعمال التجارية	سجلات الأعمال التجارية، والتصنيفات، والمسوح السنوية للأعمال التجارية ومسوح رأس المال والعمالة	سجلات الأعمال التجارية، والتصنيفات، والمسوح السنوية للأعمال التجارية	سجلات الأعمال التجارية، والتصنيفات، والمسوح الشهرية والفصلية والسنوية
مسوح الأعمال التجارية	نظم التسويات المصرفية؛ ومسوح الأعمال التجارية ومسوح الأسر المعيشية	أسعار وأحجام الخدمات		أسعار وأحجام الخدمات
				المؤشرات القصيرة الأجل لنواتج الخدمات
	التجارة في الخدمات	التجارة في الخدمات	التجارة في الخدمات	ميزان المدفوعات
	إحصاءات التجارة في الخدمات التي تمارسها فروع الشركات الأجنبية	إحصاءات التجارة في الخدمات التي تمارسها فروع الشركات الأجنبية	إحصاءات التجارة في الخدمات التي تمارسها فروع الشركات الأجنبية	
	الاستثمار المباشر الأجنبي	الاستثمار المباشر الأجنبي	الاستثمار المباشر الأجنبي	
	حركة الأشخاص (والتحويلات)			
مسوح الأسر المعيشية الخاصة بالعمالة (مثلاً، مسح القوة العاملة)	إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مسح القوة العاملة إحصاءات الهجرة	إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مسح القوة العاملة	إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إحصاءات الابتكارات إحصاءات البحث والتطوير مسح القوة العاملة	أنواع الإحصاءات الأخرى
			عمليات الاندماج والتملك	

ثالثاً - أهم الاستنتاجات والمجالات ذات الأولوية التي يتعين تناولها فيما يتصل بإحصاءات الخدمات

١١ - بالرغم من تحسن نوعية إحصاءات الخدمات في كثير من البلدان على امتداد العقد الماضي، فإن كثرة عدد المستخدمين المحتملين وتزايد الطلب على هذه الإحصاءات قد يعطيان الانطباع بأن أخصائيي الإحصاء لا يلبون مطلقاً احتياجات مستخدمي إحصاءات الخدمات. ومن الواضح جداً أن أي سياسة متوسطة الأجل لإدخال تحسن كبير على إحصاءات الخدمات تتطلب موارد كافية والتزاماً قوياً من مسؤولي الإدارة العليا المعنيين بالمسائل الإحصائية. وعلى وجه الخصوص، ينبغي أن تهدف جهود تحسين إحصاءات الخدمات إلى تنفيذ المعايير القائمة وتعزيز الهياكل الأساسية الإحصائية ومعالجة المصاعب المفاهيمية والمنهجية. ويرد في الفقرات التالية تحديد للمسائل الرئيسية بالنسبة للهيكل الدولية/التي تتجاوز حدود الولاية الوطنية، ولو كالات الإحصاء الوطنية.

١٢ - فمن ناحية أولى، يشير الاستعراض العام الذي أجرته منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي إلى وجود عدة مبادرات دولية ترمي إلى معالجة القضايا المفاهيمية والمنهجية. وتتسم هذه الجهود بقدر جيد من الاتساق والتنسيق ساعد على تحقيقه المسعى المبذول من أجل التنسيق. ودون التشديد المفرط على النتائج التي قد تحققت، يمكن القول بأن الوعي العام بما يقوم به كل فريق بحث بشأن إحصاءات الخدمات قد تزايد وكذلك الشأن بالنسبة لإمكانية الوصول إلى الوثائق التي ينتجها كل فريق.

١٣ - ومن ناحية ثانية، بين الاستعراض، فيما يتصل بالعمل المنهجي، أنه لا توجد ثغرات كبرى في جدول الأعمال الدولي المتصل بتطوير إحصاءات الخدمات، ويُنتظر أن يُتاح زخم جديد للتقدم في إحصاءات الخدمات من خلال نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣، والطبعة الخامسة من دليل ميزان المدفوعات، والتصنيف الصناعي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية والتصنيف المركزي للمنتجات.

١٤ - ومن ناحية ثالثة، فإن عمل التطوير المتصل بأسعار وأحجام الخدمات أساسي لقياس النمو ولا بد من مواصلته. وينبغي إيلاء الاعتبار للآثار المترتبة على استعراض أتكينسون لقياس الناتج والإنتاجية الحكوميين لغرض الممارسة الدولية في قياس ناتج الخدمات العامة الذي أجرته المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

١٥ - أما النقطة الرابعة فهي ضرورة إشراك عدد أكبر من البلدان في جدول أعمال إحصاءات الخدمات لفهم أهمية الخدمات في اقتصاداتها. ومن وجهة نظر المنظمات الدولية، سيكون من الضروري القيام بما يلي:

- تعزيز تنسيق التعاون التقني فيما بين الوكالات في هذا المجال
- نشر التطورات المنهجية بمختلف اللغات على من هم في حاجة إليها
- إشراك مجموعة أوسع من البلدان في أفرقة الخبراء
- إيلاء مزيد من الاهتمام لتنفيذ المعايير والأدلة القائمة ورصد التنفيذ ونوعية البيانات وقابلية المقارنة
- استعراض أنشطة جمع البيانات ونشرها التي تضطلع بها المنظمات الدولية لكفالة أن تعكس بشكل صحيح إسهام الخدمات في الاقتصادات العصرية.

١٦ - ومن منظور المكاتب الإحصائية الوطنية، يمكن أن يكون من المفيد جدا وضع استراتيجية عامة لقياس الخدمات. وبما أن المشاريع الإحصائية الجديدة تستغرق عادة قدرا من الوقت لكي تنتج أرقاما موثوقة، لا بد من تخطيط دقيق للأعمال اللازمة لإنتاج إحصاءات جديدة للخدمات. ويشير الاستعراض الذي أجرته منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي إلى أنه ينبغي إيلاء اهتمام خاص في كثير من البلدان لتطوير وتحسين الهيكل الأساسي الإحصائي الذي تقوم عليه إحصاءات الخدمات. وهذا يشمل الإحصاءات الهيكلية للأعمال التجارية (على سبيل المثال، سجلات ووحدات وتصنيفات الأعمال التجارية، وتعريف المتغيرات)، وتطوير بيانات المنتجات، وإحصاءات التجارة في الخدمات، والربط بين مجموعات البيانات؛ والمؤشرات القصيرة الأجل لرقم الأعمال/الإنتاج في قطاع الخدمات؛ وأسعار الإنتاج الخاصة بالخدمات.

١٧ - فضلا عن ذلك، ينبغي النظر إلى تحسن قطاع الخدمات ضمن السياق العام لجمع المعلومات الإحصائية بشأن المؤسسات. ولتقليل عبء الاستجابة لطلبات البيانات الذي تتحمله المؤسسات، يجب وضع أولويات للاحتياجات الإحصائية المتصلة بالمؤسسات.

١٨ - وبالرغم من أن كثيرا من المسائل المنهجية الصعبة لا تزال قائمة، فإن أحد الاستنتاجات التي تُستخلص من الاستعراض الذي أجرته منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي هو توافر طائفة واسعة من المبادئ التوجيهية المنهجية تغطي معظم المجالات الموضوعية. ومن شأن تنفيذ المبادئ التوجيهية القائمة أن يمكن أي بلد من إدخال تحسينات كبيرة على نوعية إحصاءات الخدمات الخاصة به. ويتوافر أيضا قدر كبير من المعلومات بشأن التجارب المفيدة في مجال تنفيذ المبادئ التوجيهية. وبالتالي، فإن كل بلد بيده قرار زيادة الاستثمار في هذا القطاع، وجعل هذا الموضوع في مقدمة أولوياته.

١٩ - والوضع غير مرض على الإطلاق فيما يتصل بقابلية المقارنة على الصعيد الدولي، وحتى لو كانت جميع البلدان قادرة على تنفيذ كافة المبادئ التوجيهية الدولية القائمة، فإن الوضع يظل إشكالياً من حيث قابلية المقارنة، لا سيما من حيث نمو الناتج المحلي الإجمالي. وعلى نحو ما يتضح من مسح نُهج قياس القيمة المضافة للخدمات أجراه المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، هناك طرائق شتى لتنفيذ المبادئ التوجيهية المنهجية التي استُحدثت على الصعيد الدولي. وهذا مجال باستطاعة المنظمات الدولية ومن واجبها أن تبذل فيه مزيداً من الجهود قصد وضع قوائم أدق بالممارسات المستصوبة.

٢٠ - وفريق فوربورغ كان ولا يزال منتدي رائدًا قيماً وشبكة للخبراء، وحافزاً على التطورات في مجال إحصاءات الخدمات. وقد اضطلع بعمل منهجي أولي لا غنى عنه، وبخاصة في مجال التصنيفات والمسوح النموذجية، ثم مؤخرًا، في مجال الأرقام القياسية لأسعار إنتاج الخدمات ورقم الأعمال حسب المنتج. بيد أنه نظراً لوجود مجموعة متنوعة من الأفرقة التي تتناول مختلف جوانب قياس الخدمات، يتعين على الفريق، في استعراضه الحالي لبرنامج العمل وفي أسلوب عمله، أن يعيد التركيز على المجالات التي يمكن أن تضاف إليها أكبر قيمة مع التشديد على النواتج وفقاً لجدول زمني.

٢١ - وكخطوة أولى في هذا الاستعراض، قدم مكتب فريق فوربورغ تقريراً موجزاً عن أعماله (انظر المرفق الثاني)، يسعى فيه إلى إيضاح ولاية الفريق ونطاق عمله في المستقبل. واللجنة الإحصائية مدعوة للنظر في المسائل التي أثّرت في ذلك التقرير.

٢٢ - وفي هذا الصدد هناك مسألة بشأن "أسلوب الإدارة" (انظر أيضاً المرفق الثاني) ينبغي إيضاحها. وإذا كان "فريق مدينة" مثل فريق فوربورغ لا يملك ولاية واضحة أو سلطة تمكنه من توجيه توصيات رسمية للبلدان، فإن السؤال المطروح هو: من الذي ينبغي أن يفعل ذلك؟ وعند النظر إلى توزيع المهام فيما بين الأفرقة الدولية العاملة في مجال إحصاءات الخدمات، من الواضح في كثير من الحالات أن هذه التوصيات تصدر فعلاً عن المنظمات الدولية انطلاقاً من العمل الذي أنجزه فريق فوربورغ، والأفرقة العاملة وغيرها، وهو تماماً ما تقتضيه الأصول. بيد أن هناك ميادين لا يوجد بها أي تحديد واضح للأدوار أو أن التوصيات فيها لا تصدر إلا عن المنظمات العاملة في منطقة بعينها (مثل المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية). وقد تود اللجنة تناول هذه المسألة وتحديد طريقة يمكن بها وضع معايير عالمية في مجال إحصاءات الخدمات.

الحواشي

(١) البنك الدولي، مؤشرات التنمية في العالم، ٢٠٠٤. ترد مجاميع الناتج المحلي الإجمالي بالقيمة الحالية لدولارات الولايات المتحدة محسوبة وفقاً لأسعار الصرف السائدة.

المرفق الأول

استنتاجات اللجنة الإحصائية والإجراءات التي اتخذتها في عام ٢٠٠٣ بشأن برنامج الخدمات

- في تقريرها عن دورتها الرابعة والثلاثين في عام ٢٠٠٣، قامت اللجنة بما يلي^(أ):
- رحّبت بالتقرير الشامل عن أنشطة إحصاءات الخدمات الذي أعدّه المكتب الأسترالي للإحصاءات (انظر E/N.3/2003/12)؛
 - أحاطت علما بتنوع الأنشطة المتصلة بإحصاءات الخدمات التي يضطلع بها عدد كبير من أفرقة المدن وأفرقة الخبراء، وأعربت عن تأييدها العام لتلك الأنشطة؛
 - شددت على ضرورة تيسير مشاركة البلدان النامية في تلك الأفرقة؛
 - لاحظت الحاجة الماسة إلى نهج يقوم على إدارة المشاريع وتنسيق العمل في إحصاءات الخدمات، واقترحت أن تضطلع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بدور قيادي في ذلك الخصوص؛
 - وافقت على أنه يجب ألا تضطلع بمهمة التنسيق هذه أفرقة المدن وأفرقة الخبراء الحالية التي يجب أن تواصل تركيز عملها على المسائل المنهجية؛
 - لاحظت أن مهمة التنسيق هذه ستشمل استعراضا متواصلا للأنشطة التي يتم القيام بها، مما يكفل الاتصال بين مختلف الأفرقة المشاركة فيها وتيسيره وتحديد أوجه الازدواجية والصلات والفجوات في العمل الجاري على جمع البيانات والمسائل المنهجية، فضلا عن تحديد أولويات العمل في مجال إحصاءات الخدمات؛
 - شجّعت على إعداد تقرير سنوي واحد عن العمل الذي تقوم به مختلف أفرقة المدن وأفرقة الخبراء في مجال إحصاءات الخدمات وطلبت أن يُقدم ذلك التقرير إلى اللجنة؛
 - اقترحت أن يركّز العمل المستقبلي لتنفيذ دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات^(ب) على تحسين نوعية البيانات بدلا من إدراج إحصاءات أكثر تفصيلا.

الحواشي

(أ) انظر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، ٢٠٠٣ ، الملحق رقم ٢٤ (E/2003/24) ، الفصل الثالث ، الفقرة ٨ .

(ب) الورقات الإحصائية ، العدد ٨٦ (منشور للأمم المتحدة ، رقم المبيع E.02.XVII.11) .

فريق فوربورغ المعني بإحصاءات الخدمات: النطاق المستقبلي

ثانيا- ١ أنشئ فريق فوربورغ المعني بإحصاءات الخدمات في عام ١٩٨٦ استجابة لطلب من مكتب الأمم المتحدة الإحصائي قصد المساعدة في وضع إحصاءات الخدمات. وجرى تكوينه بمبادرة من مؤسسة كندا للإحصاء. وعُقد اجتماعه الأول الذي استضافه المكتب الإحصائي لهولندا في كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ في فوربورغ (هولندا) وهي المدينة التي استُمد منها اسمه.

ثانيا- ٢ وكان الهدف الأساسي من إنشاء الفريق هو وضع منهجية قابلة للمقارنة دولياً لقياس النواتج الحقيقية لصناعات الخدمات. وعلاوة على ذلك، وافق الفريق على الإسهام في تطوير مجالات الخدمات بالنسبة لتصنيفي الأمم المتحدة: التصنيف الصناعي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، التتقيح ٣، والتصنيف المركزي للمنتجات.

ثانيا- ٣ وفيما بعد، تم توسيع نطاق الغرض من الفريق بحيث أصبح يتناول إحصاءات الخدمات بشكل أعم، بما في ذلك مواضيع من قبيل أسعار منتجات الخدمات؛ والتجارة الدولية في الخدمات؛ والعمالة؛ والمهارات والمهن في قطاع الخدمات.

ثانيا- ٤ وبالنظر إلى تزايد الأهمية الاقتصادية لقطاعات الخدمات ونشأة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وتناميها بسرعة، أصبحت معاهد الإحصاء تواجه احتياجات المستخدمين العاجلة إلى وضع إحصاءات تشمل تلك الظواهر. وللاستفادة من الموارد القليلة المتاحة للمكاتب الإحصائية الوطنية بأقصى قدر من الفعالية، شدد الفريق على أهمية التعاون الدولي بين المعاهد الوطنية والمعاهد الدولية لتفادي تكرار العمل ولزيادة تطوير الأعمال المتصلة بالتعاريف والمنهجية اللازمة لإنتاج إحصاءات الخدمات في المستقبل. ونتيجة لذلك، أرسى الفريق تعاوناً وثيقاً مع منظمات دولية أخرى من قبيل صندوق النقد الدولي فيما يتصل بالأرقام القياسية لأسعار إنتاج الخدمات، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (إحصاءات مجتمع المعلومات)، وأفرقة أخرى تابعة للأمم المتحدة (التصنيف).

ثانيا- ٥ ولتحديد أوليات المهام الضخمة المتمثلة في وضع إحصاءات الخدمات، عرض فريق فوربورغ، في اجتماعه المعقود في عام ١٩٩٨، أداة لإدارة برنامج عمل ذي أولوية يدوم ثلاث سنوات ويشمل الفترة ١٩٩٩-٢٠٠١، يركز نشاط الفريق في إطاره على الموضوعين التاليين: الأرقام القياسية لأسعار إنتاج الخدمات وتصنيف منتجات الخدمات. أما المواضيع الأخرى التي سوف يجري تناولها فهي إحصاءات مجتمع المعلومات، وقياس الطلب على

الخدمات من جانب المؤسسات، وقياس الخدمات غير السوقية، مع الإشارة خاصة إلى قطاع الخدمات غير الهادفة إلى الربح.

ثانيا- ٦ و جدد فريق فوربورغ الإطار السابق في اجتماعه لعام ٢٠٠١. وكان إطار الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٤ يتألف من برنامج يسمح بالاضطلاع بعمل متعمق بشأن عدد محدود جدا من المسائل الأساسية (الأرقام القياسية لأسعار إنتاج الخدمات وتصنيفات أنشطة الخدمات والمنتجات وإحصاءات مجتمع المعلومات) ويسمح كذلك بمعالجة عدد قليل من المسائل المخصصة التي لن يجري تناولها في كل اجتماع (المؤسسات التي لا تستهدف الربح، والمبيعات حسب منتجات الخدمات، والمؤشرات القصيرة الأجل).

ثانيا- ٧ وأحدث برنامج عمل للفريق أثار لدى عدد من المعاهد الإحصائية الوطنية المشاركة الانشغال والشعور بأن جدول الأعمال أصبح يفتقر جدا إلى التركيز. وأعرب عن الحاجة إلى التركيز على الكفاءات الأساسية للفريق وتعزيز برنامج العمل، إلى جانب ضرورة التركيز على الأهداف التي تم تحديدها والإنجازات القابلة للتحقيق.

ثانيا- ٨ وفي الاجتماع المعقود في أوتاوا في عام ٢٠٠٤، أجرى الفريق مناقشة أوفى لأساليب وبرنامج وأهداف عمله قصد مناقشة الانتقادات التي أُثرت والرد عليها. وترد فيما يلي استنتاجات تقارع الأفكار والمناقشات التي أجراها الفريق.

ثانيا- ٩ وتظل الأهداف الأولية للفريق تتمثل في مواصلة القيام على النحو الصحيح بتحديد وتعريف صناعات ومنتجات الخدمات وقياسات رقم الأعمال الخاص بها، إلى جانب بذل جهد منسق لاستحداث أرقام قياسية لأسعار الإنتاج تُستخدم كمعاملات لخفض التضخم قصد تحسين قياس حصة الخدمات في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي. وبناء على ذلك، سيركز الفريق عمله على (أ) مسائل التصنيف؛ (ب) قياسات النواتج؛ (ج) الأرقام القياسية للأسعار.

ثانيا- ١٠ ولإنجاز هذا الهدف الأولي بالكامل، ينبغي الاضطلاع بثلاث مهام: (أ) استحداث مفاهيم وطرائق وممارسات فضلى جديدة؛ (ب) تعهد قاعدة المعارف وتحسينها؛ (ج) نشر أفضل الممارسات ونقل المعارف. وأولى هذه المهام هي المهمة الرئيسية لفريق فوربورغ وهي قائمة منذ إنشائه. أما المهمة الثانية فهي لازمة لأن الطرائق وأفضل الممارسات تتطور بمرور الزمن. وقد اضطلع فريق فوربورغ بذلك الدور ضمنا، نظرا لعدم وجود أي متدييات أخرى تتناول تلك المسائل. والأمر كذلك أيضا بالنسبة للوظيفة الثالثة، التي تكتسي أهمية بالنسبة للبلدان التي تستهل أعمالا جديدة تهدف إلى التطوير. وأحدث التجارب في وضع الأرقام

القياسية للأسعار تشير إلى أن أفضل طريقة لتعلم جوانب تكوين الأرقام القياسية لأسعار الخدمات هي الملاحظة والمشاركة والتبادل مع البلدان الأكثر تقدماً.

ثانياً- ١١ استُحدثت في الماضي مسوح نموذجية للخدمات الحاسوبية (انظر الخدمة الحاسوبية: مسح نموذجي للخدمات الحاسوبية^(١))، وخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية والخدمات السمعية - البصرية، وخدمات بحوث التسويق والإعلان وخدمات التأمين. وتم مؤخراً وضع مسوح نموذجية لخدمات العمالة (١٩٩٧) والخدمات التعليمية (١٩٩٨) والطلب على الخدمات (١٩٩٩) واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جانب المؤسسات والأسر المعيشية (٢٠٠١-٢٠٠٢). وهذه النماذج متاحة في الورقات ذات الصلة على موقع فريق فوربورغ على الإنترنت: <http://stds.statcan.ca/english/voorborg>.

ثانياً- ١٢ وفي الاجتماع المعقود في مدريد في عام ٢٠٠٠، أُتخذ قرار بوضع نموذج لعرض الممارسات الدولية في مختلف أنشطة الخدمات المتصلة بقياس الأرقام القياسية لأسعار الإنتاج. وأنجزت ورقات رئيسية بالنسبة للخدمات التالية: المحاسبة (٢٠٠١)، والاتصالات السلكية واللاسلكية (٢٠٠١)، والخدمات القانونية (٢٠٠١)، والخدمات العقارية (٢٠٠١) وخدمات الإعلان (٢٠٠٢) والشحن البري (٢٠٠٢) والهندسة (٢٠٠٢) فضلاً عن البرمجيات الجاهزة (٢٠٠٣). وهذه الورقات متاحة على موقع فريق فوربورغ على الإنترنت.

ثانياً- ١٣ ولتكون أعمال الفريق متاحة لمجتمع الإحصاء الدولي ومستخدمي إحصاءات الخدمات، فإن مختلف المدخلات والورقات من كافة اجتماعات الفريق متاحة على موقع فريق فوربورغ على الإنترنت الذي تستضيفه المؤسسة الإحصائية الكندية (انظر الفقرة ثانياً - ١١ أعلاه). وقد أدخلت عليه هذه الأخيرة تحسينات قصد تيسير البحث في أعمال الفريق في السنوات السابقة وإمكانية الوصول إليها.

ثانياً- ١٤ ويُقترح أن يطور فريق فوربورغ في السنوات الثلاث المقبلة خطة عمله وفقاً للتوجهات والوظائف الرئيسية الثلاث المحددة في الجدول التالي. وستظل الوظائف الرئيسية للفريق هي استحداث مفاهيم وطرائق وممارسات فضلى جديدة مع التشديد على تطوير الأرقام القياسية لأسعار الخدمات. ويمكن أيضاً الاضطلاع ببعض أنشطة التطوير في مجالي التصنيف وقياس النواتج، حسب الحاجة، لتكملة الأعمال المتصلة بالأرقام القياسية لأسعار الخدمات. وتحت بند التعهد، يتعين إنجاز مشروعين رئيسيين خلال السنوات الثلاث المقبلة:

(أ) استعراض لأفضل الممارسات الراسخة بالنسبة للأرقام القياسية للأسعار حتى الوقت الحاضر، قصد تقديمه إلى الشعبة الإحصائية؛

(ب) استعراض للمسح النموذجي للتأكد من أنه لا يزال ملائماً وصالحاً.

التصنيف	قياس النواتج	الأرقام القياسية للأسعار
التطوير	التصنيف المركزي المسوح النموذجية ^(أ)	الورقات المجمعة ^(ب)
التعهد	الفريق الفرعي التقني استعراضات المسح للشعبة الإحصائية ^(ج)	الاستعراض المستمر لأفضل الممارسات ^(د)
النشر/نقل المعارف	ورقة الأمم المتحدة التقنية فوربورغ ^(د)	الدليل، حلقات العمل فوربورغ ^(د)

(أ) عمل منجز.

(ب) قيد التطوير.

(ج) قارب الإنجاز.

(د) يتعين القيام به.

ثانياً- ١٥ ولبلوغ أهدافه، يجب على الفريق أن يقوم في الأجل القصير بوضع جرد للأعمال التي أنجزها في الماضي القريب ويحدد بوضوح العمل الذي لا يزال يتعين القيام به من حيث وضع المفاهيم والطرائق وأفضل الممارسات ويرسم أهدافاً واضحة لنشر نتائجه.

ثانياً- ١٦ ومن منطلق الاهتمام بالنقد الذي أثير، يطلب مكتب فريق فوربورغ إلى اللجنة الإحصائية إيضاح دور الفريق ومسؤوليته في المستقبل كالتالي:

(أ) هل أن ولاية الفريق لا تزال تتمثل في وضع طرائق قابلة للمقارنة دولياً من أجل القياس الصحيح لقطاع الخدمات في الاقتصاد بالأسعار الثابتة؟

(ب) هل أن وظيفة الفريق تتمثل في استحداث مفاهيم وطرائق وممارسات فضلى في مجالات التصنيف وقياسات النواتج والأرقام القياسية للأسعار؟

(ج) هل أن وظيفة الفريق هي تعهد وتكييف المفاهيم والطرائق والممارسات الفضلى في مجالات التصنيف وقياسات النواتج والأرقام القياسية للأسعار؟ وإذا لم يكن الأمر كذلك، فما هي الجهة المسؤولة عن هذه الأمور؟

(د) هل أن وظيفة الفريق هي نقل المعارف بشأن المفاهيم والطرائق والممارسات الفضلى في مجالات التصنيف وقياسات النواتج والأرقام القياسية للأسعار؟ وإذ لم يكن الأمر كذلك، فما هي الجهة المسؤولة عن هذه الأمور؟

الحواشي

(أ) الورقات الإحصائية، العدد ٨١ (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع 91.XVII.12).

المرفق الثالث

مسائل قياس الخدمات والأفرقة العاملة ذات الصلة

المسألة الرئيسية	المسألة الفرعية	المنظمة/الفريق
١ - تنسيق واستراتيجية إحصاءات الخدمات	-	منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي فريق فوربورغ ^(١)
٢ - تصنيفات الأنشطة/المنتجات	-	الشعبة الإحصائية فريق فوربورغ ^(١)
٣ - قياس الناتج الحقيقي للخدمات	تعريف ناتج الخدمات	الفريق المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية فريق فوربورغ ^(١)
	أسعار إنتاج الخدمات (امتصاص تضخم ناتج الخدمات) والقياسات المباشرة لحجم الناتج	الفريق المعني بالأرقام القياسية لأسعار الإنتاج التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي - المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ^(١)
		الفريق المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الأسعار، فريق الخبراء التقني التابع لصندوق النقد الدولي المعني بالأرقام القياسية لأسعار الإنتاج
		فريق الخبراء التقني التابع لمنظمة العمل الدولية المعني بالأرقام القياسية لأسعار الإنتاج؛ فريق أوتاوا
	أسعار صادرات وواردات الخدمات	فريق الخبراء التقني التابع لصندوق النقد الدولي المعني باستكمال دليل الأرقام القياسية لأسعار الصادرات والواردات
	تقدير أحجام النواتج في الحسابات القومية	خبراء الحسابات القومية التابعون لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي
		فرقة العمل المعنية بالخدمات المالية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ^(١)
		الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية
	المؤشرات القصيرة الأجل لناتج الخدمات ومسوح اتجاه الأعمال التجارية	الفريق العامل التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المعني بالإحصاءات الاقتصادية القصيرة الأجل

المسألة الرئيسية	المسألة الفرعية	المنظمة/الفريق
٤ - قياس التجارة الدولية في الخدمات	حصة التجارة في الخدمات في ميزان المدفوعات	اللجنة المعنية بإحصاءات ميزان المدفوعات التابعة لصندوق النقد الدولي
		اجتماع فريق الخبراء التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي - المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية المعنية بإحصاءات التجارة في الخدمات
		فرقة العمل المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات ^(١)
		الفريق العامل المعني بميزان المدفوعات التابع للمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية
	التجارة حسب منوال العرض	فرقة العمل المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات ^(١)
	التجارة في الخدمات التي تمارسها فروع الشركات الأجنبية	خبراء العولمة بمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية والأونكتاد
	الشكل ٤ من التجارة في الخدمات	الفريق الفرعي التقني المعني بحركة الأشخاص الطبيعيين - الشكل ٤ ^(١)
	مؤشرات التجارة	الفريق المعني بإحصاءات التجارة الدولية التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي
٥ - مسح أنشطة الخدمات	سجلات الأعمال التجارية	اجتماع المائدة المستديرة المعني بأطر مسح الأعمال التجارية؛ الفريق التوجيهي المعني بسجلات الأعمال التجارية التابع للجنة الاقتصادية لأوروبا/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية
	الوحدات الإحصائية	فرقة العمل التابعة للمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية المعنية بالوحدات الإحصائية
	إحصاءات الأعمال التجارية - اختيار وتعريف المتغيرات حسب فئة الحجم	الفريق التوجيهي المعني بالإحصاءات الهيكلية للأعمال التجارية التابع للمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية؛ الفرقة العاملة الإحصائية للجنة المعنية بالصناعة وبيئة الأعمال التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي
	مشاكل مسح الشركات المتعددة الجنسيات	

المسألة الرئيسية	المسألة الفرعية	المنظمة/الفريق
٦ - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبحث والتطوير، وما إلى ذلك	إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومجتمع المعلومات	الفرقة العاملة المعنية بمؤشرات مجتمع المعلومات التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي فريق فوربورغ ^(أ)
	إحصاءات البحث والتطوير	الخبراء الوطنيون لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المعنيون بمؤشرات العلم والتكنولوجيا
	إحصاءات الابتكارات	الخبراء الوطنيون لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المعنيون بمؤشرات العلم والتكنولوجيا
	مؤشرات العلم والتكنولوجيا	الخبراء الوطنيون لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المعنيون بمؤشرات العلم والتكنولوجيا
٧ - المسائل القطاعية المحددة	السياحة/المالية/التأمين/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات/خدمات الأعمال التجارية/التجارة/الصحة/التعليم/الإسكان/خدمات الإسكان/الحكومة/القطاع الخاص/إنتاج الأسر المعيشية، وما إلى ذلك	أفرقة متنوعة
٨ - المسائل الخاصة بالبلدان النامية	نشر الأعمال المنهجية شبكات خبراء المساعدة التقنية	فريق دلهي منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي
٩ - المسائل الخاصة	الاقتصاد غير الرسمي الاقتصاد غير الملحوظ تقييم نوعية الخدمات قياس إنتاجية الخدمات الخدمات الطوعية غير المأجورة المؤسسات التي لا تستهدف الربح العلاقة بين الخدمات وبقية الاقتصاد تدفقات الخدمات من استخدام/استئجار الأصول غير المالية	الأرقام القياسية لأسعار الإنتاج الخاصة بفريق فوربورغ ^(أ) فريق كانبيرا الثاني

(أ) أفرقة تركز أساساً على الخدمات.